اي ذات سوي ذاته يوجه فيها كما توجد
الصفة في الموصوف لان ذلك لا يكون الا
للصفات وهو تعالى ذات موصوف بالصفات
وليس جل وعز بصفة كما تدعيه النصارى
ومن في معناهم من الباطنية اهلك الله تعالى
جميعهم وسيأتي برهان ذلك ان شاء الله
تعالى عند تعرضنا للبراهين وكذلك لا
يفتقر تعالى الى مخصص اي فاعل يخصصه
بالوجود لا في ذاته ولا في صفة من صفاته
لوجوب القدم والبقا لذاته تعالى ولجميع
صفاته وانما يحتاج الى المخصص اي الفاعل
من يقبل العدم ومولانا جل وعز لا يقبله
فاذا يستحيل على مولانا جل وعز الافتقار
عموما وبهذا تعرف ان مرادنا بالمحل في
العقيدة الذات ومرادنا بالمخصص الفاعل

فبعده افتقاره تعالى الى محل اي ذات اخرى
لزم ان جل وعز ذات لا صفة وبعده
افتقاره تعالى الى مخصص اي فاعل لزم
ان ذاته العلية جل وعز ليست كسائر
الذوات التي لا تفتقر هي ايضا الى محل كالجواهر مثلا لان هذه وان كانت مستغنية
عن المحل اي عن ذات تقوم بها قيام
الصفة بالموصوف فهي مفتقرة ابتداء
ودوما افتقارا ضروريا لازما الى
المخصص اي الفاعل وهو مولانا جل وعز
فاذا القيام بالنفس هو عبارة عن الغني
المطلق وذلك لا يمكن ان يكون الا لمولانا
تبارك وتعالى قال جل من قائل يا ايها الناس
انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد
وقال تعالى الله الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم